

## المقدم للإجتماع السنوي السادس والثلاثون للجمعية العمومية للمساهمين بتاريخ ١٩ مارس ٢٠١٥م

الإخوة المساهمون ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي ان أخطبكم اليوم ونحن نعقد بفضل الله ورعايته وبفضل وقفتكم ودعمكم لمؤسستكم إجتماعنا السادس والثلاثون ونرجو أن نستعرض معكم أداء ونتائج البنك وموقفه المالي بنهاية العام ٢٠١٤م والتي كانت بحمد الله وتوفيقه نتائج طيبة رغم الظروف المالية والاقتصادية المحلية والعالمية وذلك بفضل الجهود التي بذلها مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والعاملين في إستقطاب موارد واستثمارها في منتجات جيدة ذات ربحية عالية واستخدام وإنتاج منتجات إلكترونية جديدة كان لها الأثر الكبير في تعظيم إيرادات وأرباح البنك.

الإخوة المساهمون ...

برزت عدة مؤشرات اقتصادية كان لها الأثر على مسيرة البنك نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :-

المؤشرات الاقتصادية :

تواصل الانخفاض في اقتصاديات الدول النامية مقارنةً باقتصاديات الدول المتقدمة ، حيث بلغ معدل نمو الاقتصاديات في الدول النامية ٤,٤% في العام ٢٠١٤م مقارنةً بمعدل نمو ٤,٧% للعام ٢٠١٣م، ويتوقع أن تصل هذه النسبة إلى ٤,٨% في العام ٢٠١٥م، بينما بلغ معدل نمو الاقتصاديات في الدول المتقدمة ١,٨% للعام ٢٠١٤م مقارنةً بمعدل نمو ١,٣% في العام ٢٠١٣م .

مازالت معدلات البطالة تشكل هاجس للكثير من البلدان المتقدمة منها والنامية ، وبلغ عدد العاطلين عن العمل أكثر من ٢٠٧ مليون شخص في أنحاء العالم خلال عام ٢٠١٤م مقارنةً بـ ٢٠٢ مليون شخص في العام ٢٠١٣م .

تراجع متوسط أسعار النفط العالمية ( برنت ، دبي الفاتح ، غرب تكساس ) عند مبلغ ٩٦ دولار أمريكي عام ٢٠١٤م للبرميل مقارنةً بسعر ١٠٥ دولار للعام ٢٠١٣م .

إنخفض سعر أونصة الذهب الى مبلغ ١,٢٦٦ دولار في العام ٢٠١٤م مقارنةً بمبلغ ١,٤١٣ دولار للعام ٢٠١٣م بنسبة (١٢)% .

على الصعيد المحلي بلغ معدل النمو للنتائج المحلي الإجمالي في العام ٢٠١٤م نسبة ٤,٤% مقابل ٣,٦% في العام ٢٠١٣م وذلك نتيجة للنمو في القطاعات الإنتاجية بالرغم من تراجع صادرات البترول وتباطؤ تدفق المساعدات والمنح واستمرار العقوبات والمقاطعة الاقتصادية على السودان كما أن عائدات صادر الذهب ساهمت بدرجة كبيرة في سد جزء من فجوة الموارد الخارجية .

تطور البنك وإيثاره بمتطلبات بنك السودان المركزي :

أحتل البنك موقعا متقدما بين وحدات الجهاز المصرفي واستجاب لمتطلبات البنك المركزي التي ترمي إلى مواكبة التطورات والمتغيرات المصرفية العالمية ، وفي مقدمتها برنامج توفيق الأوضاع وذلك بتحقيق الآتي :-

- تحقيق كفاية رأس المال إذ بلغت نسبة الكفاية ١٥,٩% في ديسمبر ٢٠١٤م متفوقة بذلك على نسبة الكفاية المعيارية البالغة ١٢% وهذا مؤشر جيد يبين سلامة المركز المالي للبنك وقوته .

- أنجز البنك برنامج إعادة الهيكلة التي قررها بنك السودان المركزي وذلك بزيادة رأس مال البنك ليبلغ في ٣١/١٢/٢٠١٤م ٤٣٥ مليون جنيه .

- في سبيل مواكبة التطورات العالمية ومتطلبات بنك السودان المركزي في مجال إدارة المخاطر قام البنك باستحداث إدارة متخصصة (إدارة المخاطر) ووضع السياسات والإجراءات المناسبة لتعميم أفضل الممارسات المتوافقة مع متطلبات بنك السودان المركزي مما جعل البنك موضع إشادة من البنك المركزي .

- قام البنك بتنشيط علاقاته الخارجية مع البنوك ومؤسسات التمويل الخارجية مما أدى لزيادة التسهيلات الخارجية الممنوحة للبنك .

- قام البنك بتسخير التقنية الحديثة لخدمة عملائه بكافة قطاعاتهم مع التزام قوي بمعايير مهنية رفيعة المستوى وذلك باستخدام أحدث وسائل تقنية

المعلومات مما قرب البنك أكثر من عملائه وذلك لارضاء توقعاتهم ، بحيث تؤدي العمليات المصرفية بجودة وكفاءة عالية وفي وقت وجيز ، كما تم تطبيق المنتجات التقنية الحديثة عبر محول القيود الخاص بالبنك عبر شبكة متقدمة من ماكينات الصراف الآلي ونقاط البيع ، بالإضافة إلى الخدمات المقدمة عبر الإنترنت وخدمة الرسائل القصيرة وخدمة الموبايل المصرفي هذا فضلاً عن إدخال البنك لخدمة التحصيل الإلكتروني والتسجيل الإلكتروني لطلاب الجامعات عبر فروع البنك المنتشرة في كافة أنحاء السودان ، كما أسس البنك فرعاً إلكترونياً بالكامل يقدم خدمات مصرفية متقدمة عبر الأجهزة المتعددة بالفرع.

- تم تدريب وتأهيل الموظفين داخلياً وخارجياً مما كان له الأثر الواضح في تجويد الأداء وترقية الخدمة ، كما صممت البرامج التدريبية لكي تشمل كافة المستويات إنطلاقاً من مبدأ التميز وأداء الخدمة المتقنة ، كما قام البنك بتحسين رواتب العاملين ومخصصاتهم.

- قامت إدارة البنك بالعمل على استقطاب الموارد المحلية والأجنبية والتركيز على الاستثمار في منتجات جيدة ومع عملاء متميزين وبضمانات كافية مع تجويد العمل المصرفي وتقييمه بكفاءة عالية ، مما أدى إلى تحقيق النتائج الإيجابية المعروضة أمامكم ، والتي تتمثل في مؤشرات أداء البنك كما جاء بقائمة المركز المالي وقائمة الدخل للعام ٢٠١٤م والمعتمدة من المراجع الخارجي للبنك .

#### (أ) قائمة المركز المالي :

##### ١. الميزانية المجمعة :

ارتفع حجم الميزانية المجمعة للبنك إلى ٨,٦٨٢,٦ مليون جنيه مقابل ٧,٠٢٨,٨ مليون جنيه في العام ٢٠١٣م بزيادة قدرها ١,٦٥٣,٨ مليون جنيه بنسبة ٢٤%، يعزى ذلك للتطور الكبير الذي حدث في موارد البنك ، حيث ازدادت ودائعه بنسبة ٢٨% كما نمت حقوق الملكية بنسبة ١٩% ، وساهم التحسن في نسبة التوزيع لأصحاب الودائع وأصحاب حقوق الملكية في تعميق ثقة المتعاملين في الاستثمار بالبنك وبالتالي اتجاهه ودائعه نحو الودائع المستقرة مما ساعد في توظيفها بكفاءة عالية أدت إلى حفظ التوازن السيولي وتعظيم ربحية البنك .

##### ٢. حقوق الملكية :

ارتفع إجمالي حقوق الملكية إلى ٦٩٨,٥ مليون جنيه مقابل ٥٨٧,٩ مليون جنيه في عام ٢٠١٣م بزيادة ١١٠,٧ مليون جنيه بنسبة زيادة ١٩% وذلك نسبة للزيادة في رأس المال المدفوع والاحتياطيات والأرباح المحتجزة .

##### ٣. الودائع لدى البنك :

ارتفع إجمالي الودائع إلى ٧,٧٤٣,٨ مليون جنيه مقابل ٦,٠٥٣,٤ مليون جنيه في عام ٢٠١٣م بزيادة بلغت ١,٦٩٠,٤ مليون جنيه بنسبة ٢٨% وذلك نتيجة لجهود الاستقطاب والتحسين الكبير في خدمات البنك بصورة عامة والخدمات الإلكترونية بصفة خاصة .

##### ٤. الاستثمار والتمويل :

إزداد حجم التمويل المحلي بنسبة بلغت ٤٢% عن العام ٢٠١٣م ، وبالرغم من إزداد حجم التمويل إلا أن البنك استطاع الحد من التعثر بالعمليتين المحلية والأجنبية ، حيث بلغت نسبة التعثر ١٩,١% ، والنسبة المعيارية للتعثر والمحددة من قبل بنك السودان المركزي تبلغ ٦% ، ويعزى ذلك إلى إحكام السيطرة عند منح التمويل والاستثمار مع عملاء مقتدرين مع أخذ الضمانات الكافية ، كما يعزى إنحسار هذه النسبة إلى الجهد المقدر الذي بذلته لجنة متابعة وإسترداد الديون المتعثرة ، إذ أنها قامت بتحصيل مديونيات ذات مبالغ كبيرة ساهمت في إنخفاض التعثر بنسبة مقدره.

#### (ب) قائمة الدخل :

##### ١. الإيرادات :

حقق البنك تطوراً في الإيرادات بلغت نسبته ١٤% حيث بلغت الإيرادات ٥٩٤,٥ مليون جنيه في عام ٢٠١٤م مقابل ٥٢٠,٥ مليون جنيه في عام ٢٠١٣م، وتعزى هذه الزيادة إلى تنشيط العمل الاستثماري حيث زاد العائد من الاستثمار في عام ٢٠١٤م ، وبلغت إيرادات الخدمات المصرفية في عام ٢٠١٤م مبلغ ٢٣٥,٥ مليون جنيه مقابل ٢٤٢,٥ مليون جنيه في عام ٢٠١٣م بنسبة نقصان (٣%) وذلك نتيجة للتراجع في العائد من العملات الأجنبية الناتج عن شح النقد الأجنبي نتيجة للمقاطعة والحصار الاقتصادي المفروض على السودان.

##### ٢. المصروفات العمومية والإدارية :

بلغت مصروفات البنك العمومية والإدارية ٣٣٥,٥ مليون جنيه مقابل ٢٥٣,٤ مليون جنيه في عام ٢٠١٣م بنسبة زيادة ٣٢% وتعزى هذه الزيادة إلى التحسين في مرتبات العاملين والزيادة في المصروفات الإدارية .



### ٣. حقوق أصحاب الودائع الاستثمارية :

ارتفعت حقوق أصحاب الودائع الاستثمارية عن العام السابق بنسبة ٣٠% ، حيث بلغ نصيب أصحاب الودائع ٤٥٤,٦ مليون جنيه مقارنة بمبلغ ٣٥٠,٤ مليون جنيه في العام ٢٠١٣م، ويعزى ذلك إلى إزدياد حجم الودائع الاستثمارية وإزدياد العائد من إستثمارات البنك ، علماً بأن البنك قد وزع عائداً على أصحاب ودائع الإستثمار بلغت نسبته ١٢% وهي نسبة تعتبر جيدة ومشجعة للتعامل مع البنك .

### ٤. صافي الأرباح :

حقق البنك أرباحاً صافية بعد الزكاة والضرائب بلغت ١٨٨,٢ مليون جنيه مقابل ١٧٦,٦ مليون جنيه للعام ٢٠١٣م بنسبة زيادة بلغت ٧% .

كما استجاب البنك لتوصية جمعيتكم العمومية الموقرة بدراسة السبل والوسائل التي تمكن صغار المساهمين من الاستفادة القصوى من خدمات البنك لا سيما في مجال الإستثمار والتمويل الأصغر إذ أجرى البنك مسحاً اجتماعياً لصغار المساهمين وعكف على تحصيل المعلومات الواردة وتم وضع خطة إكتملت دراستها لتمويل المشروعات المختلفة ، ونأمل أن تساهم مساهمة فعالة في دعم صغار المساهمين .

وهي إطار المسؤولية الاجتماعية ودور البنك التكافلي أسس البنك مركز الفيصل الثقافي الذي يهدف إلى النهوض بالمجتمع فكرياً وثقافياً، كما قام البنك بتقديم المساعدات الإنسانية المتمثلة في دعم الفقراء والمساكين والمرضى من المساهمين وغيرهم ، كما قدم الدعم للمشروعات الصحية والتعليمية والمساجد والخلاوى والجامعات والمعاهد العليا والأندية الرياضية والمؤسسات الاجتماعية والثقافية .

ختاماً وباسم جمعيتكم العمومية فإن مجلس الإدارة يشكر بنك السودان المركزي على دعمه المتواصل الذي يتمثل في توجيهاته المستمرة ودعمه للبنك في مجال التجارة الخارجية مما كان له عظيم الأثر في النتائج التي تحققت ، والشكر موصول للعاملين بالبنك وللجنة مجلس الإدارة لما بذلته من جهد في توجيه الإدارة التنفيذية لتحقيق هذه النتائج ، والشكر لجمعيتكم العمومية التي ساهمت بالجهد والمشورة في تطوير هذا الأداء ، وكذلك نشكر عملاء البنك ومراسليه على ثقتهم في هذه المؤسسة ، آمليين بعون الله وفضله أن يتمكن البنك من تحقيق المزيد من النمو خلال الأعوام القادمة .

قال تعالى:

(لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦))

صدق الله العظيم  
سورة البقرة

محمد الفيصل آل سعود  
رئيس مجلس الإدارة